يظهرونه من سواده فهو الارض الباردة اليابسة
اعنى هاذه الارض بارض جديدة معلومة عند
[...] تحريض بها حسب ما قررناه فى كتابنا نهاية الطالب
جدا اما يتعلق بالمركب الحمو الموصل للاكسير واما ما يتعلق
بالميزان فمن نسبه لان المقصود به انه يحيل الاجساد الناقصة
ذهبا او فضة فلا بد للطالب ان يتحقق العلم بكمية اجزاء الطبايع
الموجودة فى كل من الذهب والفضة وبقية الاجزاء الناقصة
ثم يخلط منها ما توجب النسبة بحسب الكم والكيف فيجتمع
هذا المختلط فى نار السبك ويستحيل بسر الميزان الى احدى
الصورتين ذهبا او فضة حسبما اختاره الحكيم بقدرة الله
لان الحكيم ليس له من الفعل سوى التهذيب والتعديل
والاوزان والخلط والتركيب والله تعالى هو المعطى جميع
القوى ومنبعها وواهب الحياة وممد القوى بمدد منه
لا اله الا هو وقد نبه الشيخ بزيادة البيان حيث قال كـ
ان تمزج جزءين من النحاس المنقى بجزء من الحديد المنقى وفيه
تدبير قريب ويجعل ثم يمزج بالذهب مثلا بمثل وليكن بينهم
شىء يسير من الفضة نحو العشر وان كانت بيضاء فهى

تستعمل

تستعمل ها هنا التوسط وتتوسك و[...] برطن
تعينها سخونة المعدن بل ابقاها معها بان ال[...]
والحديد المدبر بالنار جميعا لا يمازجان الذ[...]
[...]ة بينهما فاعرف ذلك السر لاكن السر
كم[...] اجزاء الخلط وقد بينته فى هاذه الكتب بيانا شافيا
وهذا شرح بين ليس فيه رمز ولا تغطية وانما اطال فيه على السر
المكتوم الذى هو معرفة كمية الاجزاء فى الاجساد لتعلم انت
علما ضروريا من غير تقليد وهو انك تحتاج ان تعلم كم فى
الذهب من الاجزاء الحارة والباردة والرطبة واليابسة وكذلك
اجزاء الاجساد وما يجب ان يزاد فيها وما يجب ان ينقص منها وقد
يوجد الشيخ هذا العلم فى كتبه الموازينية وذكر الاجزاء التى
التى يحتاج اليها العاجز القاصر مصرحة لا شك فيها واوما
الى تعديلها بالتسقية والتصعيد ثم اظهر بيانه ان الحديد
بارد يابس والنحاس حار يابس واذا اجتمعا غلبته كيفية اليبوسة
من الجانبين وليس فى الذهب رطوبة ترطب هاذين الجسدين
فاحتاج الحكيم الى ادخال الفضة بينهما ليتم المزاج
ويعتدل التركيب واعلم ان النحاس لا بد من تعديله